ارضها بالبعد وذكر ما يتوصل به لتلك الارض من
وصف الناقة فقال **الا العتاق** اي الا الكرايم من
الابل لانها اعتقت من صفات الذم **النجيبات**
اي الاصيلات ويروي النجيات **المراسيل** جمع
مرسل بكسر الميم من قولهم ناقة رسلة بفتح الراء والكاف
السير اذا كانت سريعة وهو تاكيد لرواية النجيبات
بتشديد الياء اي التي تسرع في مشيها كانها ترسل
يديها في المشي واعلم انه بالغ في بعد محبوبته
سعاد حتى لا يوصل اليها الا الابل الموصوفة بالاوصاف
المتقدمة دون غيرها فاحترز بالابل عن غيرها
من انواع المراكب كالخيل فانها وان كانت
اسرع منها سيرا لكنها لا قوة لها على طول السير
مع الاسراع مع ما ينضم الى ذلك من اطاقة حمل
الاثقال ولما ذكر ان محبوبته امست بارض
بعيدة جدا لا تدرك الا بالابل العتاق الموصوفة باذكر

شرح

شرع يبالغ في بعدها وبينونتها حتى انه لا يوصل الى
ارضها الا ناقة موصوفة بوصفين من اوصاف الابل
الحميدة فقال **ولن يبلغها الا عذافرة** الواو عاطفة
ولن حرف نفي ونصب واستقبال يبلغها فعل مضارع
منصوب بلن والضمير فيه العائد على الارض مفعول
اي لن يبلغ الارض التي امست بها سعاد الا ناقة
عذافرة بضم العين المهملة واعجام ثانيه بعدها
الفا بعده فاء مفتوحة والعذافرة في الناقة الوثيقة
وهذا وصف اول والثاني كونها لا تضعف بكثرة السير
وهو المراد بقوله **فيها على الاين ارقال وتبغيل**
فقوله فيها جار ومجرور خبرا لمبتدا بعده والضمير عايد
للناقة وقوله على الاين بفتح الهمزة واسكان الياء
التحتية وبعدها نون وارقال بكسر الهمزة والكاف
الراء المهملة وقاف بعدها الفا ولام مبتدا موخر
وقوله وتبغيل بفتح التاء واسكان الباء الموحدة

Copyright © King Saud University